

مختصر منهاج القاصدين (7) فصل في آفات العلم - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:27](#)

ثم اما بعد. آآ نتكلم عن في البداية عن المنهج العلمي المقترح واتكلمنا في المرة السابقة عن منهج مقترح لدراسة العقيدة في بدايات الطلب واليوم ان شاء نتكلم عن منهج مقترح في دراسة الفقه. منهج مقترح اؤكد مرة اخرى - [00:00:47](#)

انه امر ده قابل للتعديل وللإضافة وللتغيير والحذف وكل شيء. في آآ طريقتين كبار او طريقتين رئيسيتين الفقه. دراسة الفقه بطريقة الفقه الحديثي. ان هي كتب ادلة. مرتبة على ابواب الفقه شرحها بيستخرجوا منها الاحكام الفقهية. وفي الطريقة الاخرى طريقة - [00:01:17](#)

اذهب الفقه الي انت بتدرس كتاب من كتب مذهب معين وتترقى في هذا المذهب. كل طريقة من الطريقتين تن ليها مزايا وفيها بعض الثغرات والامثل والله اعلم والذي انصح به نفسي واخواني - [00:01:47](#)

الجمع بين الطريقتين. الجمع بين الطريقتين. بمعنى ان الانسان اول ما يشرع في الطلب يبدأ في كتاب مختصر في المذهب يضبط له شوارد المسائل يجزم له بالحكم بحيس ان هو يأخذه للعمل. وفي نفس - [00:02:07](#)

في نفس الوقت يقوم بدراسة متن حديثي من المتون التي تعني بالفقه. فنقترح مسلا المرحلة الاولى خالص مرحلة آآ رفع الجهالة وما لا يسع المسلم جهله. وتكون مسلا بدراسة كتاب مبسط زي كتاب الفقه الميسر او كتاب - [00:02:37](#)

لخص الفقه الفقه الموصول لمجموعة علماء ملخص الفقه ده تفريغات لحلقات كان يلقيها الشيخ الفوزان اه كتاب اسمه منهاج السالكين منهج السالكين للشيخ السعدي رحمه الله. برضه متن صغير. اه كتاب الشيخ عادل عزازي برضو - [00:02:57](#)

الي هو اه تمام المنة اه طريقته سهلة ومبسطة جدا ده في مرحلة رفع الجهالة ما لا يسع المسلم جهله. مسألة بقى ان انا ابدأ في الطلب فعلا. هبدأ اهوت اطلب العلم واريد ان ايه؟ ابني بناء المتدرجان - [00:03:17](#)

تعلم بصغار العلم قبل كباره. فبنقول نعمد الى متن من آآ متون المقترح يعني متن من متون المذهب الحنبلي ياكل مسلا متن الدليل. دليل الطالب لنيل المآرب. الشيخ مرعي بن يوسف - [00:03:37](#)

وفي نفس الوقت اعمد الى كتاب زي آآ عمدة الاحكام. للمقدسي عمدة الاحكام وابتدي ادرس اه كتاب دليل الطالب باي شرح له شروح كثير بقى. اما مثلا منار السبيل شرح الدليل واما نيل المآرب شرح دليل الطالب واما المعتمد الي بيجمع ما بين آآ المنار وبنجمع بين نيل المآرب المهم - [00:03:57](#)

ليه شروح كثير وفيه الحاشية حاشية اللبدة على دليل الطالب يعني ادرس انا هذا المتن اه وعليه حاشية او عليه اي شرح. من الشروح الصوتية النافعة جدا لهذا المتن. اه شرح اه الشيخ با جابر محمد - [00:04:27](#)

ده جابر مختصر يعني تقريبا الفقه كله ياخذ ستة وخمسين ساعة شرح المتن كله في حدود ستة وخمسين ساعة تقريبا ومن الشروح الموسعة لهذا المتن والي هي تعد بمثابة ابحاس آآ شرح الشيخ احمد حطيبة حفظه الله لكنه في المرحلة الاولى في - [00:04:47](#)

الطلب يفضل شرح با جابر لاختصاره وعدم توسعه. طيب في المقابل بتدرس انت الاحكام وتقرأ عليه وتاخذ عليه بقى اي شرح

مبسّط كده زي مسلا شرح البسام الشيخ البسام رحمه الله - [00:05:07](#)

اللي هو تيسير العلام شرح عمدة الاحكام. وفيه برضو شرح له قوي اللي هو اه احكام الاحكام كمل من دقيق العيد بس ده شرح

اصولي وقوي عبارته قوية وتحقيقه لخلاف قوي لا يجمل بالطالب في البداية. فهنخلينا يبقى عمدة الاحكام - [00:05:27](#)

بشرح مسلا زي تيسير العلامة طلعلنا بالمرحلة ديت تنهي انت المرحلة ديت يبقى انت عندك نوع من التوازن وتحفظ الادلة تقرأ الحديث كاملا تعرف مشكل الحديث تعرف قصة الحديث تعرف تستنبط منه الاحكام ازايا؟ تقرأ يعني كيف يستنبط العلماء الاحكام

من الحديث - [00:05:47](#)

وفي نفس الوقت بتدرس آآ كتابا مذهبيا يضبط لك شوارد الباب شوارد المسائل بصورة مرتبة منظمة فمسلا لو جينا في كتاب الطهارة

هتلاقيه يعرف ايه هو ايه هي الطهارة يعرف انواع المياه يعرف مسلا الاواني - [00:06:07](#)

تستعمل في الماء ترتيب الفقهاء ترتيب بديع جدا وترتيب نافع جدا. فنجمع بين الطريقتين دي طريقة دراسة الفقه عن طريق متون

الحديث. وآآ عن طريق متون المذاهب نترقى مسلا خطوة اخرى فندرس - [00:06:27](#)

بقي اقرأ كتاب الكافي. لابن قدامة. ويقابله في شروح الاحاديث كتاب اه بلوغ مرام وناخذ عليه اي شرح مسلا يكن زي سبل السلام.

ممكّن نستعير عن كتاب الكافي شرح زاد المستقنع - [00:06:47](#)

بحيس ان زاد المستقنع مسائله اكسر اكسر من مسائل الدليل وعليه شروحات كثيرة جدا ومن الشروحات زاد المستقنع الوافية آآ

شرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. اللي هو الشرح الممتع على زاد المستقنع - [00:07:07](#)

وممكن اه ناخذ في المرحلة ديت اه شرح اه ببعض العلماء بيقول ناخذ فيها مسلا اه كتاب اخر وليكن آآ شرح منتهى الايرادات. فده

هيكون هو الرتبة الاعلى من كتاب ممر - [00:07:27](#)

السبيل اللي هو الممر يعتبر مختصر منه اصلا اللي هو متن الدليل يعني يعتبر مختصر منه. ايا هنختار الكتاب في المذهب يكون كتاب

اعلى ارفع في الرتبة وتكون مسائله اوسع وعرضه للفقه وصورة اكبر. وفي المقابل بيكون نفس القصة معنا في فقه الدليل معنا كتاب

بلوغ المرام اللي الفه - [00:07:47](#)

حجر وناخذ له شرح بسيط زي شرح الصنعاني اللي هو سبل السلام. سبل السلام شرح بلوغ المرض. شرح جميل ومبسّط. فيه زي ما

بقول لك كده يحل هناك اشكالات الاحاديث تقرأ الحديث وقصة نزوله وتعرف صحة الاحاديث وضعفها وتعرف معاني الالفاظ وتقرأ

كيف يستنبط العلماء - [00:08:07](#)

الاحكام وترتبط بالدليل فلا يعني ينمو عندك نوع من انواع التعصب لقول مخالف لقول النبي صلى الله عليه وسلم. المرحلة الثالثة

يرحمك الله. اللي بندرس فيها بقى الخلاف العالي اللي هو الخلاف في المسألة الفقهية ده الصحابة اختلفوا فيه على كم قول وائمة

المذاهب اختلفوا فيها - [00:08:27](#)

على كم قول فالمسألة ديت بتحتاج بقى كتاب متوسع يعرض ببسموه الفقه المقارن فمن كتب المذهب حنبلي اللي بتوفي بهذا الغرض

كتاب المغني لابن قدامة اللي بيشرح فيه متن الخراقي وده كتاب موسع في مسائل كسيرة - [00:08:47](#)

او كتاب الشرح الكبير لابي عمر ابن قدامة ابن اخوه ابن قدامة صاحب الايه؟ المغني ننقل الشرح الكبير بيشرح متن اسمه المقنع لابن

قدامة. هم فيه ابن قدامة دي عيلة. يعني ابن قدامة دي عيلة مش واحد بس عشان بس ما تتلخبطوش معه - [00:09:07](#)

يخش يقول ابن قدامة ابن قدامة كلهم دي عيلة يعني افراد كثر. شف عندك الحنابلة بقى عيلة ابن قدامة وعيلة ابن تيمية وعيلة ابن

مفلح وتقولها عائلات هتلاقي بقى كده الكبير والصغير وابو يعلى فعشان متلخبطش بس فهنقرأ الايه هناخد كتاب زي الشرح الكبير -

[00:09:27](#)

وانا بصراحة بفضل كتاب الشرح الكبير عن المغني لعدة اعتبارات منها جودة الترتيب ومنها ان آآ الشرح الكبير على متن المقنع فده

هيكون احري لان اغلب المتون بعد ذلك كانت تتكلم عن المقنع - [00:09:47](#)

فيكون احري بالاضافة لان الكتاب ده مخدوم خدمة عالية جدا نزل طبعة فيها المتن فوق المقنع اللي هي طبعة آآ دار عالم الكتب

المتن فوق المقنع وفيه الشرح اه الشرح الكبير وفي الحاشية جايب الانصاف للمرداوي - 00:10:07

الانصاف للامام المرداوي رحمه الله. علاء الدين المرداوي. يبقى انت دلوقتي عندك تحرير للمذهب وعندك تحقيق للخلاف العالي في المسألة. المسألة ديت الناس مين اللي اختلفوا فيها اختلف فيها الصحابة على كم قول؟ طب ائمة المذاهب قالوا ايه؟ وفي الاخر ابن قدام بيقول ولنا يعني الراجح عنده كذا بدليل كذا وكذا - 00:10:27

يقابل المرحلة ديت من كتب الادلة آآ كتاب نيل الاوتار في شرح منتقى الاخبار. منتقى الاخبار ده كتاب متن حديس صنفه مجد الدين ابن تيمية مجد الدين ابن تيمية كان يعتبر جد شيخ - 00:10:47

تلاح جدي شيخ الاسلام احمد ابن عبدالحليم ابن تيمية صنف هو الكتاب ده على ابواب الفقه وكتاب جميل جدا اللي هو منتقى الاخبار وجه الامام الشوكاني محمد ابن علي الشوكاني شرحه شرح برضه جيد وفيه نفائس وفوائد اسمه نيل الاوتار شرح ملتقى الاخبار -

00:11:07

يبقى انت بتجمع وانت ماشي في الطريق الطلب العلمي ده ما بين تعظيم الدليل ومعرفة الادلة وحفظها ومعرفة غريب الاحاديث وقصة ورود الحديس طريقة الاستنباط وفي المقابل بتترقى في المذهب وتضبط المسائل - 00:11:27

على طريقة الفقهاء المتفنيين والمتقنين. نعم. ده فيما يتعلق بدراسة الفن. قبل بقى ما ندخل لدراسة الفقه محتاجين حاجة اسمها مدخل لدراسة الفقه. مدخل لدراسة المذهب. انت هتدرس المذهب الحنبلي. لازم نفهم لغة القوم دولت ايه - 00:11:47

نفهم الاول يعني ايه كتاب يعني ايه كلمة مذهب واياه حكم التعلم على مذهب واداب هذا التعلم يكون ازاى وبعدين نعرف بقى المذهب اللي احنا اخترناه ده مين صاحب المذهب اللي هو الامام احمد ده؟ قصته وسيرته وامامته ووضع. وبعدين نشوف الايه الاصول اللي اعتمد عليها في المذهب - 00:12:07

شف الطبقات المذهب شف اشهر العلماء فيه شف طرق الاستنباط اللي هو بنسبها مدخل لدراسة هذا الايه؟ هذا الكتاب. فيه عندنا اه الحقيقة كتب متوفرة في هذا الباب لعل من اشهرها كتاب مختصر اه لابن بدران اسمه المدخل الى مذهب الامام احمد ابن حنبل -

00:12:27

وفي كتاب بقى اوسع وهو من النفائز حقيقة الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله اسمه المدخل المفصل في دراسة مذهب الامام احمد ابن حنبل. مجلدين كبار في نفائس يعني ولم يدع - 00:12:47

باردة ولا واردة في المذهب الا جابها. اقول لك بقى احنا لدرجة ان يقول لك ايه بيان. مين من العلماء كان حنبلي وتشفع يعني بقى شافعي. ومين العلماء كان شافعي وتحمل مش سايب حاجة في المذهب اللي جاي بصراحة. وعقد فيه مقارنات واتى فيه بنفائز طيبة جدا جدا. فدي - 00:13:07

يعني يستحب للانسان اذا اراد ان يدرس هذا الامر انه يدخل فيه انه ياخذ تمهيد وتوطئة يفهم بها لغة الخطاب اللي هيستعملوها بعد كده وطبعا علم الفقه وعلم العقيدة من العلوم التي تحتاج الى ملازمة مدرس. معلم. وان فاتك وجود معلم بشخص - 00:13:27

فلا يفوتك التعلم على آآ سلاسل المحاضرات والدروس المرفوعة على شبكة النت. فانتبه للامر ده ما ينفعش واحد يمस्क الكتاب وادعيه لوحده كده. ده محتاج مدرس. محتاج مدرس. يوضح لك مشكلات هذا العلم - 00:13:47

ويأخذ بيدك فيه. يعني ده كان اه منهج مقترح لدراسة الفقه ذكرنا فيه في البداية اول اه الطلب خالص التمهيد اللي هو يتعلق برفع الجهالة وما لا يسع المسلم جهله. وذكرنا فيه بعد ذلك بدايات طلب العلم اه ان احنا - 00:14:07

هنجمع فيه ما بين الطريقتين طريقة دراسة المذهب وطريقة آآ الفقه الحديثي. وذكرنا فيها بعض الكتب المقترحة في المراحل المختلفة ونبدأ ان شاء الله في كتابنا مختصرين. يقول المصنف رحمه الله فصل - 00:14:27

في افات العلم وبيان علماء السوء وعلماء الآخرة. فصل في بيان العلم افات العلم وبيان علماء السوء وعلماء الآخرة. اذا العلم ده مع انه شيء شريف جدا جدا. ومع انه مرتبة - 00:14:47

اه سامية جدا ان يكون الانسان عالما وامر مما رغب فيه الشرع الا انه له افات وهنلاقي ان العلماء ليهم معاصي تبقى خاصة او تكثر

جدا في صنف العلماء. ومنها كبائر - 00:15:07

ظاهرة وباطنة. فالتفت لمسل هذا. فان الموفق من وفقه الله. وهنلاقي كذلك في باب الجهاد اللي هو زروة الاسلام شوف اعلى حاجة في ابواب الدين الجهاد. ومع ذلك هنجد الجهاد له افات. وقد - 00:15:27

لبس المجاهد بكبائر باطنة او ظاهرة. اذا الانسان لابد ان يلازم الافتقار والانكسار ويلازم التضرع للرب جل وعلا ان يعصمه من الزلل. مهما كان في ظاهر حاله مستقيما. فبكا عالم طالب علم منفق مجاهد - 00:15:47

وحسبنا من ذلك حديث اول من تسعر بهم النار. ثلاث فتسأل الله السلامة. يبقى بس المعنى ده مهم جدا لان بعض المسلمين او بعض المتدينين خصوصا لما يجد زلة من عالم يجي له بقى حالة كده من الصدمة - 00:16:07

العالم الفلاني ده يقع في كزا هو العالم ده نبي عشان يبقى معصوم مش نبي العالم له زلته وله خطاه وله كبوته ويبقى العلم شريفا مصانا محفوظا. رد على العالم خطاه - 00:16:27

بل رد على العالم زلته ومعصيته. واحفظ للعلم قدره. لكن ردة الفعل العنيفة بقى لو كان العلم فيه خير ما كنش العلماء غلط ومين اللي قال كده. مين اللي قال كده؟ هو احنا عندنا حاجة اعلى من القرآن؟ ما فيش اعلى من القرآن. صح؟ وربنا قال - 00:16:47

عن القرآن ايه؟ ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. تعال بقى نعيد في الوقف والابتدائي كده نقول شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. يبقى هي نفس المادة مادة القرآن. يقرأها المؤمن يزداد بها ايمانا - 00:17:07

يشفى بها قلبه ويرحم بها. ويقرأها الظالم المجرم الفاسق الكافر فيزداد بها خسران والعياذ بالله ولا يزيد الظالم الا خسارة. فنعوذ بالله من حال اهل البوار. يقول علماء السوء مين هم علماء السوء؟ هم الذين - 00:17:27

فسدت نيتهن. وتلوث قصدهن. فلم يجردوا الاخلاص لله عز وجل هو مين علماء السوء؟ هم الذين قصدهم من العلم التنعم بالدنيا. والتوصل الى المنزلة عند اهلها. وحذر من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيما اخرجه آآ ابو داود عن ابي هريرة -

00:17:47

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل ايه العلم اللي يبتغى به وجه الله عز وجل؟ علم الآخرة. اللي هو علوم الشرعية وادواتها. طب سؤال هو علم الهندسة وعلم الطب ده لا - 00:18:17

ابتغى به وجه الله لا يصح ان يتعلمه الانسان ليحوز به صناعة في الدنيا ليحصل منها كسبا واجرا فقط. اه صح كده لكن علوم الشريعة ما ينفعش الانسان ياخذها من اجل تحصيل كسب بس. ودي نقطة مهمة جدا. تقسيم العلوم علم - 00:18:37

من علوم الآخرة المتمحض لذلك وعلم اخر او كما سميناه فن او صناعة مما يحتاج الانسان في امر دنياه يصح ان يقصد به التكسب ويقصد به احراز الدنيا. فقد روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:57

من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل. لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا العرض هو ما يعرض للانسان وعرض الدنيا يعني بعض هذا. حطه بقى تحت عرض من الدنيا دي اي شئ بقى. مطعم ملبس آآ الزواج بامرأة لا يقبل - 00:19:17

اهلها الا واحد من اهل العلم آآ ان يحصل منزلة لو في دولة يعني بتحترم العلماء يبقى هو لما يبقى من اهل العلم هيبقى يرفع في اوساط هذه الدولة يحصل مال يحصل اي شئ من اعراض الدنيا. لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا - 00:19:47

لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها. وفيه فوائد ان من تعلم العلم لله فانه يوم القيامة يأتيه من ريح الجنة قبل ان يصل اليها ما تطمئن به نفسه ما تطمئن به نفسه وما يستريح به قلبه في احوال الموقف. وفي - 00:20:07

في فائدة ان الانسان اذا تعلم العلم لله فاتاه من الدنيا عرض بغير قصد يعني مش طالب الامر ده ابتداء فان هذا لا يضره فان هذا لا يضره. وفي حديث اخر انه قال من تعلم العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء - 00:20:37

او يصرف به وجوه الناس اليه. فهو في النار والعياذ بالله. رواه الترمذي. يبقى هيتعلم العلم يضبط المسائل مزبوط يحفز مسائل الفقه ويقرأ ويتعلم يبقى عنده علم في المسألة. ليه؟ ليباهي - 00:21:07

العلماء المبهاء المفاخرة. اذا تكلم امام العلماء او اذا جادلهم او اذا نازرهم يستطيع ان هو يفتخر بما عنده من علم يباهي به العلماء

يفتخر به. او يماري به السفهاء المماراة يعني المجادلة - 00:21:27

او يصرف به وجوه الناس اليه. عايز الناس تلتف حوله وتقبل عليه الوجوه والقلوب. فيحصل العلم لاجل هذا النية الفاسدة دي بقى صاحبها مقاله ايه والعياذ بالله فهو في النار. يبقى مع انه طلب العلم وتعب على ما يحصله - 00:21:47

في الحفظ والمذاكرة والمدارسة ولكنه لما فسد قصده وفسدت نيته لم ينتفع من ذلك بشيء ولا حول ولا قوة الا بالله. وقال بعض السلف اشد الناس ندامة عند الموت عالم مفرط اشد الناس ندامة عند الموت. عالم مفرط. والحقيقة - 00:22:07

المكتبة الاسلامية ازدهرت بكسير من الكتب اللي تحض طلبة العلم واهل العلم على العمل للاخرة. فمن ذلك رسالة لطيفة جدا رسالة قصيرة يعني لكنها قليلة المبنى عظيمة المعنى. للامام الخطيب البغدادي رحمه الله - 00:22:37

احد المحدثين الكبار والمتوفى في منتصف القرن الخامس. الرسالة دي اسمها اقتضاء العلم للعمل اقتضاء العلم العمل. الرسالة ديت آآ يعني قرابة اربعين صفحة خمسين صفحة مش كبيرة خالص يعني صغيرة جدا. انا هقرأ بس عليكم عناوين ابوابها. واتمنى ان احنا نصادع - 00:22:57

الرسالة ديالتو احوال اختار منها بعض المختارات يعني. البداية خالص اه مقدمته ببشكر فيها الله سبحانه وتعالى على ما الهمة من العلم ويسأله التوفيق. ثم عقد بابا في التغليظ على من ترك العلم العمل بالعلم وعدل الى ضده - 00:23:27

وخلاف مقتضاه في الحكم. وباب ذم طلب العلم للمباهاة به للمماراة فيه نيل الاغراض. باب ما جاء من الوعيد والتهديد والتشديد لمن قرأ القرآن للصيت والذكر ولم يقرأه للعمل. واكتساب الاجر - 00:23:47

ولا حول ولا قوة الا بالله. باب ما قيل في حفظ حروفه وتضييع حدوده. باب ذم التفقه لغير العبادة باب كراهية طلب الحديث للمفاخرة. وعقد المجالس واتخاذ الاتباع والاصحاب برواية - 00:24:17

باب من كره تعلم النحو لما يكسب من الخيلاء والزهيم. وهيجي المسألة ديت تعلم بعض علوم اللغة مبالغة بقى في علوم الادب والبلاغة المبالغة. لكن في قدر منها هيبقى واجب لطالب العلم تعلمه. واجب اصطلاحى مش واجب شرعى - 00:24:37

عشان يستطيع النزر في كلام الله ويستطيع ان يقيم لسانه على وفق قواعد اللغة. اما المبالغة في ذلك حتى يخرج الى شقشقة في الكلام ووحشي اللغة وغريبها ويتقعر ويتفهيق فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقربكم مني مجلسا يوم القيامة - 00:24:57

ياما احسنكم اخلاقا. وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثرون والمتفهيقون والمتشدقون عقد بابا قال باب من كره اه باب الاخذ بالوثيقة في امر الاخرة. يعني ياخذ بالوثيقة بالاخرة يعني بالاحتياط - 00:25:17

يجتهد في العمل حتى اذا قدم يوم القيامة لم يفاجئه ما يكره. بابه في ان الاعمال هي الزاد ذخيرا نافعا يوم المعاد. باب اغتنام الشببية يعني سن الشباب. والصحة والفراغ والمبادرة - 00:25:37

نظرت الى الاعمال الصالحة باب ذم التسويف. دي رسالة بتحض على العمل باب اقتضاء العلم. انت بتتعلم تعمل بالعلم انت اتعلمته. فمسلا اتى في باب التغليظ على من ترك العمل بالعلم وعادل الى ضده. واتى - 00:25:57

بحديث عن ابي حذيفة عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل. وويل لمن علم ثم لا يعمل. وويل لمن علم ثم لا يعمل - 00:26:17

واتى بباب ذم فيه طلب العلم للمباهاة فذكر حديث من طلب والعلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف وجوه الناس فله من علمه النار. وهي الرواية اللي زكرناها لم يرح لم - 00:26:37

عرف الجنة اي ريحان واتى بالاسر عن اهيب بن الورد يقول ضرب مثل عالم السوء ضرب مثل عالم السوء فليل مثل عالم السوء كمثل حجر وقع في ساقية فلا هو يشرب من الماء - 00:26:57

ولا هو يخلي عن الماء فيحيا به الشجر. ولو ان علماء السوء نصحوا لله في عباده فقالوا يا عباد الله اسمعوا ما نخبركم به عن نبيكم صلى الله عليه وسلم وصالح سلفكم فاعملوا به ولا تنظروا الى اعمالنا - 00:27:27

فان قوم مفتونون كانوا قد نصحوا لله في عبادته. ولكنهم يريدون ان يدعوا عباد الله الى يدعوا عباد الله الى اعمالهم القبيحة فيدخلوا معهم فيها. واتى ايضا باثر عن عيسى عليه السلام قال يا علماء السوء جعلتم الدنيا على رؤوس - [00:27:47](#)

والاخرة تحت اقدامكم. قولكم شفاء وعملكم داء مثلكم مثل شجرة الدفلة مثل شجرة الدفل. تعجب من رآها وتقتل من اكلها. نعوذ بالله من هذا الحال واتى بوعيد شديد لمن قرأ القرآن لغير - [00:28:07](#)

ولغير طلب الاخرة فقال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس يقضى فيه يوم القيامة. رجل اتى به لله فعرفه نعمه فعرفها. فقال ما عملت فيها او اتى به الله فعرفه نعمه - [00:28:37](#)

فعرفها فقال ما عملت فيها؟ فقال قاتلت في سبيلك حتى استشهدت. قال كذبت انما اردت ان يقال فلان جريء فقد قيل فامر به فسحب على وجهه. حتى القي في النار. ورجل تعلم العلم والقرآن - [00:29:07](#)

فاتى به الله فعرفه نعمه فعرفها. يبقى العلم نعمة والقرآن نعمة قال ما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمته فيك. فقال كذبت انما ما اردت ان يقال فلان عالم وفلان قارئ. فامر به فسحب على وجهه حتى القي في النار - [00:29:27](#)

ورجل اتاه الله من انواع المال. فاتى به الله فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها فقال ما تركت ذكر كلمة معناها من سبيل الله تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه. ما تركت ذكر كلمة معناها من - [00:29:57](#)

يعني ما تركت بابا من من ابواب الخير تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه. قال كذبت انما اردت ان يقال جواد يعني كريم. فقد قيل فامر به فسحب على وجهه حتى القي في النار - [00:30:27](#)

وزكر في باب الذم التفقه لغير العبادة قال حدسنا الاوزاعي باسناده يعني. قال انبئت انه كان يقال ويل للمتفقهين لغير العبادة شيخ احمد حطية ربنا يحفزه لما جه يشرح منار السبيل. اول حديث بدأ به اول درس خالص. قال اكتبوا ورايا - [00:30:47](#)

وبدأ يتكلم عن اداب طالب العلم من آ كتاب القاسمي وبعدين قال اكتب بقى الحديث ده اكتبوا الحديث ده يعني الاثر قال عن الاوزاعي قال ويل للمتفقهين لغير العبادة. ويل للمتفقهين لغير العباد - [00:31:17](#)

واما عن اغتنام الشبيبة اه اغتنام الشبيبة والصحة والفراغات الى اعمال الاخرة فاتى بحديث ابن عباس الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس واتى بحديث عمرو ابن ميمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل وهو يعظه اغتنام خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل - [00:31:37](#)

سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك. واتى في باب ذم التسويف قال عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء في قوله تعالى في سورة الكهف ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. قال كان امره فرطا يعني - [00:32:07](#)

فن كان امره فرطا يعني تسويفا. سوف. واتى ايضا قوله عن ابي اسحاق قال قيل لرجل من عبد القيس اوصي قال احذروا سوف احذروا سوف وقال الحسن رحمه الله اياك والتسويف فانك بيومك ولست بغدك. فان يك غد لك - [00:32:37](#)

فكن في غد كما كنت في اليوم وان لم يكن لك غد لم تندم على ما فرطت في اليوم الشاهد ان هذه الرسالة للامام العلم الخطيب البغدادي رحمه الله اقتضاء العلم العمل كلام - [00:33:07](#)

النافع فان الانسان اذا تعلم ولم يعمل بعلمه كان مستكثرا من حجة الله عليه. وكذلك هناك كتاب رائق في هذا الباب وهو ابواب العلم عموما وفيه مسائل عدة تمس الحاجة اليها. هذا الكتاب اسمه جامع بيان - [00:33:27](#)

العلم وفضله. جامع بيان العلم وفضله. للامام العلم ابي عمر ابن عبدالبر الاندلسي. الامام العلم ابي عمر ابن عبدالبر الاندلسي. وبرضه كان عايش او معاصر في نفس الفترة التي عاش فيها ابو بكر. اه الخطيب البغدادي - [00:33:47](#)

رحمه الله. كتاب الجامع بين العلم وفضله اتى فيه بنفائس من المسائل وايضا كلها اثار واحاديث. والكتاب مجلد الذين كبار وفي بعض الطبعات منها مجلد. اتمنى يعني ان اخواننا ينظروا فيه ولو استعرضت لكم بعض الابواب يعني تجدوا فيه نفائس. لكن حتى لا - [00:34:07](#)

فيخرج آ الكلام عن موضوعنا. يبقى دي اول صفة من صفات علماء الاخرة انهم يعملون بعلمهم واول صفة من صفات علماء السوء

انهم تفسد نيتهم ويفسد قصدهم فلا يتعلمون العلم الا ليصيبوا به عرضا من الدنيا او يباهوا به العلماء او يماروا به السفهاء او يصرفوا
00:34:27 -

به وجوه الناس اليه. يقول واعلم ان المأخوذ على العالم ان يقوم بالاوامر والنواهي. مطلوب على العالم انه كن عاملا بعلمه في الاوامر
والنواهي. وليس عليه ان يكون زاهدا ولا معرضا عن المباحات. الا انه ينبغي - 00:34:57

له التقلل من الدنيا مهما استطاع ولا لانه ليس كل جسم يقبل التقلل فان الناس يتفاوتون. الكلام ده مهم جدا. هيجيب هنا مسالين
يوضحوا الكلام يقول وروي ان سفيان الثوري رحمه الله سفيان بن سعيد السوري امام من ائمة الدنيا في العلم والعمل وكان آآ -
00:35:17

اماما جليلا في الحديث قال له مذهب في الفقه ولكنه اندثر. وكان صاحب قلب قوي قوالا بالحق رحمه الله سفيان السوري ده رحمه
الله كان حسن المطعم يعني كان بياكل كويس ياكل اكل كويس مطعمه حسن. وكان يقول ان الدابة اذا - 00:35:47

الم يحسن اليها في العلف لم تعمل. يعني بيقول انا لازم اكل كويس عشان اقدر اكل كويس يعني في جودة الطعام عشان اقدر اواصل
في السهر وطلب العلم وتحديث الناس وغير ذلك. وفي المقابل كان الامام احمد رحمه الله يصبر من خشونة العيش - 00:36:07

على امر عظيم. قال المصنف والطبايع تتفاوت. والطبايع تتفاوت. يبقى ده كلام نفيس جدا. مش ده بقى واحد يقول لك انا مش مش
عارف والله الشيخ الفلاني راكب عربية موديل الفين وستاشر وظروف مش عارف ايه طب وانت مالك يا عم هو راكب العربية اهم

حاجة - 00:36:27

هو راكبها من حلال ولا من حرام؟ اما مسألة هو يا راكب عربية كل انسان بينفق من آآ ما يتيسر له. كما قال وتعالى لينفق ذو سعة من
سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. المسألة بسيطة جدا يعني مش محتاجة - 00:36:47

ان الناس انت لا تشغل بالك كسيرا هو راكب عربية شكلها ايه؟ لا تشغل بالك كثيرا هو بيلبس ايه من الثياب لكن انظر وفي علمه
وعمله. فاذا كان قائما بالاوامر والنواهي وهذا هو الذي يصلحه. لان كما قال المصنف فليس كل جسم - 00:37:07

من يقبل التقلل؟ عشان بس نقعد نقرأ كلام لبعض بعض سير السلف ونلاقي بعض الشباب بالزات حديث العهد بالتدين والالتزام عمال
يعزب نفسه يعني يقرأ كلام مسلا ان فلان ده كان بياكل اكلة واحدة في اليوم. ياكل اكلة واحدة في اليوم. وهو جسمه ما يحتملش
كده. ويفضل طول اليوم قاعد جعان - 00:37:27

وهفتان وحالته حالة ويقوم وينام وزهقان ومتضايق يا عم كل وريحنا. كل وريحنا انت طب ليه بتعمل في نفسك كده؟ المسألة ما
بتتأخدش ابدأ اقرأ كلام السلف وافهم. زي ما كان في سلف بياكل اكلة في اليوم وكان في سلف تاني بياكل كويس ايه البلع يعني؟ هو

سلف واحد؟ هو فيه سلف كتير - 00:37:47

المسألة بقى وبعدين اللي كان يعزب الناس انك تأتيتهم باقصى اقصى المؤشر في التزهة الدنيا. ده ده اللي نقل عبر قرون. لا
تجعل هذا هو الاصل. لا تجعل هذا هو الاصل. سيد الخلق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:07

كان لا يرد موجودا ولا يتكلف مفقودا. فيه طعام وفيه فريد وفيه لحم يأكل. ويأكل من الشاة يأخذ الزراع ثم الزراع صلى الله عليه
وسلم ولا كان اي مشكلة. وجد طعاما وماء بارد فاكل وشرب - 00:38:27

فحمد الله عز وجل. مسألة بسيطة خالص. كان يدخل لم يجد طعاما يقول اني صائم. يبقى الدنيا بسيطة جدا. لا يرد موجودا ولا
يتكلف صلى الله عليه وسلم. فمسألة بقى ان احنا نقرأ بعض كلام للسلف وهو ده بقى التدين. سبنا تنقية النفس وتزكية النفس -

00:38:47

سبنا التعب وقيام الليل وسبنا بقى غص البصر وحفز اللسان ومسكنا في ايه؟ السلف كانوا بيناموا كم ساعة. الناس متفاوتة في حكاية
النوم دي اي واحد يعرف طبيا الناس متفاوتة في حكاية النوم دي. في واحد فعلا ممكن يحتمل السهر المتواصل. واحد تاني لو لم

يأخذ قسطا وافرا من النوم هيغمی عليه - 00:39:07

طب انت بقى ليه تعزب الناس؟ كل انسان يفعل ما يصلحه. يفعل ما يصلحه. انت كل انسان عشان ربنا خلقه على هيئة معينة يفعل ما

يصلحه. يبقى هناخذ من هنا ان عندنا مسالين من ائمة السلف الامام سفيان ابن آا ابن - 00:39:27

سعيد الصاوي رحمه الله كان اه اماما ومع ذلك كان لا يأخذ نفسه بالشدة في هذا الابواب والامام احمد بن حنبل رحمه الله كان يصبر على الشدة وخشونة العيش في امر عظيم فعلا لا يكاد يلحق فيه - 00:39:47

وكلاهما ايمان فانظر لنفسك ما الذي يصلحها فافعلوه. قال صلى الله عليه وسلم الحديث اخرجته مسلم حديث ابي هريرة المؤمن القوي خير احب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. مفتاح القوة ايه - 00:40:07

احرص على ما ينفعك. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. يبقى انتبه للمعنى ده. انتبه للمعنى ده كذلك في قلنا مسألة الطعام مسألة النوم مسألة تأخير الزواج بعض الناس بتجيب سير للسلف اللي هو تأخير الزواج وهل - 00:40:27

انت درست المسألة اصلا حكم الزواج لشاب تتوق نفسه للزواج الان ايه؟ فتقول انا هأخر الزواج لحد ما احفز القرآن؟ طب وانت لو تزوجت مراتك هتمنعك من حفز القرآن انا فعلا عايز افهم الموضوع ده انا عايز استنى شوية اطلب العلم قبل ما اتجوز طب انا عايز

حد يقول لي بس حد قال لك ان اللي بيتجوز يبطل طلب علم او مال الناس - 00:40:47

تعيش الائمة بتوع المسلمين دول كلهم كانوا بيمشوا ازاى؟ دي افكار مغلوبة. انت عرفت الحكم الشرعي فعلا الزواج في حق شاب تتوق نفسه للزواج تتوق يعني ايه؟ تتشاور نفسه للزواج في وسط زمان ملئان بالفتن والغربة؟ مش فاهم. نفس القصة برضه -

00:41:07

ضحكة ترك العمل. تلاقي واحد برضاش يشتغل ما بيشغلش ليه؟ انا متفرغ. متفرغ ليه يا ابني؟ المتفرغ لطلب العلم. ايوه متفرغ لطلب العلم وبعدين؟ مين يكفلك في طلب العلم ما فيش عندنا بيت مال. وما فيش دولة بتسجن اهل العلم مش بتكفلهم. انت

عايز ايه؟ وانت ما انتاش عايش معنا ولا ايه - 00:41:27

فانت ايه وبعدين سير السلف ما كتش كده. يعني كان فلان ده اسمه الزجاج. الامام الزجاج نايمه المشهورين ليه كتاب في الايه في معاني القرآن وفي الغريب القرآن وغيره. هو الامام الزجاج ده كان بيشغل ايه؟ ما هو بتاع زجاج من اسمه كده. الزياد صاحب

القراءة - 00:41:48

المشهور بتاع ايه؟ زيت. البزاز بتاع البز اللي هو الحرير. ايه بقى المشكلة؟ انا مش فاهم والله. العلماء كل العلماء كان لهم عمل او كان عنده ما يتكى عليه. وهناك فعلا من كانت الدولة توفر له ذات الدولة المسلمة حاجة اسمها عطاء من بيت المال. العطاء ده ما

عدش - 00:42:08

موجود. فعلا في دول الان بتجعل ان العلماء لهم يعني في دولة زي السعودية مثلا. لو فيه واحد امام في الحرم ولا بيدرس في الحرم او غيره فعلا بيكفلوه براتب يعني يكفل له حياة كريمة. احنا مش كده. فانت شف انت ايه مصلحتك احرص على ما ينفعك -

00:42:30

احرص على ما ينفعك وبلاش تاخذ بعض السير المجتزأة من كلام السلف وتطبقها غلط. وزي ما بنقول يا اخواني بلاش واحد فينا يمشي بدماعه اذبح هواك. اذبح هواك يعني بلاش الهوى والمزاج ده هيودينا في داهية. خليك مع الشرع. هل عندك حديث -

00:42:50

واحد يقول لك سيب الشغل وبالتجربة اللي احنا شفناها قدام عيننا كده. في الغالب عشان لا نقع في التعميم الجائر في الغالب. اللي بيقول انا متفرغ من طلب العلم بيقوم من نوم الظهر لأ انا عندي ما تتفرجش قم شف رح شف شغلك وتعال هتطلب العيب زي بيتنا

خلق ربنا عادي جدا. رح وتعال - 00:43:10

الا ان الانسان بقى يكون شغله فعلا في باب من ابواب طلب العلم. ازاى يكون بقى في باحس شرعي في مؤسسة ترعى ذلك او استاز في يدرس مواد شرعية او امام من ائمة الاوقاف او غير ذلك. فده بنقول له يعني ده هنيئا لك. يعني كأ موسى. ترضع ولدها وتأخذ -

00:43:30

اجر يبقى انت بتزاكر وتتعلم وبتاخذ ايه؟ بتاخذ ما لم يتوفر ذلك فاسلك الطريق اللي تحافظ فيه على مصدر لدخلك يقول ايضا ومن

صفات علماء الآخرة ان يعلموا ان الدنيا حقيرة وان - [00:43:49](#)

ان الآخرة شريفة وانهما كالضرتين. الدنيا والآخرة ضارئ. في ضراير يبحبوا بعض لأكل واحدة في اتجاه مش كده فهم يؤثرون الآخرة ولا تخالف افعالهم اقوالهم ويكون اميلهم الى العلم النافع في الآخرة. ويجتنبون العلوم التي يقل نفعها ايثارا لما يعظم نفعه -

[00:44:09](#)

طيب الحنة دي عايزين نحررها الاول ايه معنى ان هم الدنيا والآخرة عندهم كالضرتين؟ فهم يؤسرون الآخرة هيؤسروا الآخرة ولكن لا يترك الدنيا. مسألة الترتيب ترتيب الاولويات. كما قال الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن - [00:44:39](#)
الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله دار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. هو لما النساء النبي صلى الله عليه وسلم اختاروا - [00:44:59](#)

الله ورسوله والدار الآخرة. ده معناه ان هم مش هياكلوا ومش هيشربوا ومش يلبسوا مش هيناموا. لا طبعاً. لكن معناها ترتيب الاولويات. عند التعارض ايه اللي يقدم وايه اللي يؤخر؟ عندي التعارض ايه اللي يقدم واللي يأخر؟ ايه اكبر هم الانسان؟ ادي معنى الكلام - [00:45:19](#)

وده اللي انت مطلوب منك اسعى في الدنيا كن صاحب عمل آكل والبس ونم بما يصلح آآ جسمك وبما فطرك الله عليه وفق الاداب الشرعية ولكن لا تجعل الدنيا اكبر همك. لا تجعل الدنيا - [00:45:39](#)
مبلغ علمك لا تجعل الدنيا قضيتك في الحياة. هي دي المطلوب بس. ادي معنى هم يؤثرون الآخرة ولا تخالف افعالهم اقوالهم ويكون ميلهم الى العلم النافع في الآخرة ويجتنبون العلوم التي يقل نفعها. يبقى احنا دلوقتي لما نيجي - [00:45:59](#)
لو انا قاعد مسلاً هقضي ساعة او ساعتين او ثلاثة على الفيسبوك او على تويتر او على اي موقع من مواقع التواصل اللي فيه معلومات هسميها معلومات عامة. هنسميها يعني منشورات في مواضيع مختلفة. ثقافة عامة ليس بينها رابط. انا بتكلم على احسن الاحوال -

[00:46:19](#)

ان واحد يعني ايه بيحفظ سمعه وبصره عما يحرم. دي كلها امور لا تنفع. قراءة القرآن وتفسيره قراءة الحديث وتفسيره وطلب العلم الشريف وما يحتاجه الانسان في اصلاح قلبه وما يحتاجه الانسان في اصلاح آآ - [00:46:39](#)
وما يحتاجه الانسان لدفع الفساد عن نفسه اولى بكسير جدا من تعلم هذه الاشياء. كذلك الحال في اللي بينفق اوقات طويلة في تعلم علوم هي اقصى ما يقال فانها علوم مباحة. علوم بقى الاداريات المبالغ فيها جدا وعلوم التنمية البشرية المبالغ فيها جدا. لا يعني هل - [00:46:59](#)

هذه الاشياء كالمح على الطعام. انت عارف يعني ايه الملح كالمح على الطعام؟ يعني انت دلوقتي بتطبخ لحمه. بتحط على كيلو اللحمه ملح قد ايه؟ بتحط عليها كيلو ملح. ولا بتحط عليها - [00:47:19](#)
معلقة ملح صح؟ يبقى انت دلوقتي شف انت بتطلب العلم قد ايه واخطر من هذه العلوم المباحة اللي هي زي علوم الادارة او العلوم وفنون علوم التنمية البشرية وتطوير الذات وغير ذلك. ما آآ يعني تحتاج اليه هو كالمح على الطعام - [00:47:29](#)
الا ان يكون في انسان ده باب من ابواب الرزق له بيعمل في هذا الباب مدرس او معلم او غير ذلك يضبط المسائل الشرعية الخاصة به لا يعيس عليه ان ينمو في هذا الباب لان ده باب مجاله مجال شغله. بيقول وعن شقيق البلخي رحمه الله انه قال - [00:47:49](#)
قد صحبتني مدة فماذا تعلمت؟ قال سمانية مسائل. دي رسائل قصيرة بها نختم هذا اللقاء. يقول اما الاولى فاني نظرت الى الخلق فاذا كل شخص له محبوب فاذا وصل الى القبر فارقه محبوبه - [00:48:09](#)

فجعلت محبوبي حسناتي لتكون في القبر معي. دي اول رسالة بيبعتها لنا وهو تعلمها في حياته كل انسان يأتي الى القبر يفارق احبته. وهو عايز محبوبه معه في القبر فخلي احب حاجة اليه الحسنات. فده هيحصل له توجه - [00:48:29](#)
وزهني للاستكثار من الحسنات والحفاظ على الحسنات حتى تصحبه الى قبره. المسألة السانية قال اني نزلت الى قول الله تعالى ونهى النفس عن الهوى فاجهدتها في دفع الهوى حتى استقرت على طاعة الله - [00:48:49](#)

طوبى لمن بلغ هذه المرتبة. طوبى لمن نهى نفسه عن هواها. اصل الهوان اتباع الهوى. واما السالسة فاني رأيت كل معه شيء له قيمة عنده يحفظه. ثم نظرت قوله سبحانه وتعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق - [00:49:09](#)

فكلما وقع معي شيء له قيمة وجهته اليه يعني انفقت لله ليبقى لي عنده. واما الرابعة فاني رأيت الناس يرجعون الى المال والحسب والشرف. وليست بشيء. فنظرت في قول الله تعالى - [00:49:29](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فعملتم في التقوى لاكمون عنده كريما. يعني تخلصت من رؤية الناس ومنظرعي امامهم الى كيف يراني الله عز وجل وكيف هو قدري عنده. الاقدار عند الله عند الله عز وجل بالتقوى. من جميل ما قرأت - [00:49:49](#)

انسان يقول بعد ما كان فداء في السعودية بعدما انتهوا من الصلاة قال لمن بجواره الصلاة تكشف لنا اقدارنا العمال والفقراء مالين الصف الاول والثاني. والوجهاء واصحاب الاموال صلوا كلهم مسبوقين. قال له العبرة من عند ربنا مش بالاموال. العبرة باللي يسبق. اللي يسبق الى الله عز وجل. اللي يسبق الى الله عز وجل - [00:50:09](#)

فهو شاف ان الناس يترفع بعضهم على بعض بالاياه؟ بالحسب وبالمال وبالقوة وغير ذلك. ورأى ان الناس عند الله يتفاوتون بالتقوى قال فعملت بالتقوى لاكمون كريما عنده. المسألة الخامسة فاني رأيت الناس يتحاسدون فنظرت في قوله تعالى - [00:50:39](#)

نحن قسمنا بينهم معيشتهم فتركت الحسد. يبقى اللي معه فلوس ده امر ربنا. وقدره. واللي ما عهوش فلوس ده امر ربنا وقدره فيستريح قلبه ولا ينظر الى الناس. المسألة السادسة قال رأيتهم يتعادون فنظرت في قوله تعالى ان الشيطان - [00:50:59](#)

ولكم عدو فاتخذوه عدوا. فتركت عداوة الناس واتخذت الشيطان وحده عدوا. والمسألة السابعة قال رأيتهم رأيتهم يذلون انفسهم في طلب الرزق. فنظرت في قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. فاشتغلت بماله - [00:51:19](#)

علي وتركت ما لي عنده. اشتغلت بما له علي له علي ايه؟ العبادة. وله علي الاخذ بالاسباب الاخذ بالاسباب من امر الله عز وجل. احرص على ما ينفعك. ومن امر الله عز وجل فامشوا فيه. مناكيها. يبقى لأ - [00:51:39](#)

اشتغلت بما له علي اللي هو العبادة والاخذ بالاسباب. وتركت ما لي عنده وهو الرزق المسألة الثامنة رأيتهم متوكلين على تجارتهم وصنائعهم وصحة ابدانهم فتوكلت على الله. يعني كل واحد يعتمد - [00:51:59](#)

على ايه؟ اللي عنده رصيد في البنك اللي عنده تجارة، اللي عنده منصب، قال وانا لم يكن في بالي شيء من هذه الاشياء، وانما جعلت ما انه اليه اني افوض امري الى الله. وكفى بالله وليا. وكفى بالله نصيرا. سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر - [00:52:19](#)

الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:52:39](#)